

سيدنا سليمان: القوة في خدمة الحق | سلسلة معايشة الأنبياء

والصالحين 91

حازم صلاح أبو اسماعيل

بسم الله الرحمن الرحيم. احنا خلينا ونحن لا زلنا قريبي عهد بسيدنا بسيدنا داود اللي هو الاب ابو سيدنا سليمان لانه داوود سليمان ابن داوود ان احنا نذكر نبدأ بالعلاقة بين سليمان وداود - [00:00:00](#)

اولا نحن اشرنا الى انه بسبب ان داوود كان اول مرة في تاريخ النبوات نبي يؤذن له ان يكون ملكا وان يكون على رأس سلطة جاء يهود العصر الحالي واغتنموا هذه الفكرة وجعلوا من نجمة داوود - [00:00:19](#)

رمزا لدولتهم على العلم فلما جاء سليمان بعد داوود مالكا اذا بهم يقولون ايضا نريد ان نبني هيكل سليمان وكأنهم بيعثون يبحثون عن الرموز الخاصة بالملك والسلطة والسطوة وكما قلنا في اللقاء السابق فان القرآن حين رد ردا رائعا دامغا عندما ذكر ان - [00:00:43](#)

تلت هذين النبيين كانت الاسلام بس وانهم بسم الله الرحمن الرحيم وانه من سليمان وانه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم الا تعلوا علي واتوني مسلمين لمين ؟ انه مسنول - [00:01:13](#)

انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم الا تعلوا علي واتوني مسلمين. والملكة قالت واسلمت مع سليمان لله رب العالمين ده من فاذا كل وقائع سليمان انما تصب في معسكر الاسلام والمسلمين بنص القرآن. ومن التلبيس والتدليس - [00:01:29](#)

زي في ان يقال ان شيئا يخص سليمان يصب في الصراع مع اليهود ضد المسلمين او لمصلحة اليهود ضد المسلمين هذه مسألة المسألة الثانية ان داوود ان انبياء لا يورثون. النبي عليه الصلاة والسلام يقول - [00:01:51](#)

يقول نحن معشر الانبياء لا نورث. نعم ما تركناه صدقة فليسيمان لم يرث من داوود ولا دينار ولا درهم ولا شيء مطلقا. انما الملك. وانما ورث منه الرسالة النبوة تماما كما ان يحيى الذي ذبح ورث زكريا الذي تتبع ليقتل - [00:02:13](#)

ما هو دي وراثه. وراثه يحيى لزكريا وراثه اسماعيل لابراهيم. وراثه اسحاق او يعقوب لاسحاق. كذلك ورث سليمان داوود وراثه نبوة وليست وراثه مال وكان من ضمن ما ورثه الاداء الوظيفة النبوية انه نبي مكلف بالسلطة - [00:02:40](#)

ولذلك لابد ان نقطع السبيل على المجرمين الذين قد يريدون ان يغتنموا من هذه القصة فرصة ليقولوا ها هي وراثه في الملك. الملك العضود وفي يوم من الايام واحد قال لي ومين قال لك ان الوراثة في في الملك حرام - [00:03:03](#)

فانا الحقيقة كنت لا زلت يعني شابا صغيرا فانا فوجئت ثم هرعت الى الكتب اقول طيب ما هو فعلا مين قال ده الخلافة بعدي ثلاثون سنة ثم تكون ملكا عضودا. مين قال ان الملك العضود حرام - [00:03:23](#)

فلما فتحت كتب الفقه فوجئت بالكلمة الموجودة في كل كتب الفقه وهي ان الملك العضود او الملك او توريث ملك او توريث الحكم هو حرام باجماع كلمة فقهاء المسلمين اعلامي يا شدة فقيه واحد عن ان نظام الوراثة سواء رئيس يترك الحكم لابنه او ملك يترك الحكم لابنه - [00:03:40](#)

او سلطان يترك الحكم لابنه او يعني هذا الكلام كمبدأ فقهي يحرم شرعا. انما يجوز ان يكون بناء على مستند اخر رضاء المسلمين. ولذلك رحم الله عمر بن الخطاب لما جعل ابنه عبدالله ابن عمر لرئاسة - [00:04:06](#)

عقله يشهد الشورى ليكون فيها يعني يشارك في العصر اه وليس له في يشارك في العصف الذهني وفي التدارس لكنه ليس مرشحا ليس له من الامر شيء. فصار من الهيئة التي تنتخب وليس من الهيئة المرشحة. صار ليس في - [00:04:26](#)

شوف المرشحين بل في كشوف الناخبين ورفض ان يكون لابنه شيه في هذا الملك او شيه في هذا الامر يعني في يعني انه من المرشحين ولذلك سليمان لما ورت ورت الوظيفة ورت العمل. والنبي عليه الصلاة والسلام حرم الولد الذكر - [00:04:46](#)

فيما قاله الفقهاء حتى لا تكون لان شوفوا احنا بننظر مسلا لسيدنا الحسين قد ايه الى سيدنا الحسن وهم ابنا آآ يعني ابنا بنت النبي عليه الصلاة والسلام مش ابنا صليبين ومع ذلك انظروا كيف ينظر اليهم فلو جاء الابن الصليبي لذلك اراد الاسلام - [00:05:07](#)

وان يقطع هذه المسألة لكن رشد داوود انه اشرك ولده معه فيما في صناعة الرشد في صناعة الرشد ولذلك يقول الله تعالى آآ وداوود وسليمان اذ يحكما في الحرث ونحن مر بنا من قبل ان - [00:05:27](#)

ابراهيم واسماعيل يرفعان القواعد من البيت. وان ابراهيم واسماعيل اب وابنه. القرآن والسنة عرفت دائما ان الاب والابن يتشاركان في الرسالة يتشاركان في القضية يكونان على نفس المستوى من الاداء فيحدث هذا النقل الطبيعي - [00:05:47](#)

لا يحدث ما يسمونه الان صراع الاجيال او الفجوة بين الاجيال. وانما بالعكس هناك نوع من انواع عارفين ماراثونات او اللي بيسموها التتابع. ايوة سباق الجري تتابع. تلاقي اللي بيجري في الشوط الاول يفضل يجري حتى بعد - [00:06:07](#)

قبل ما تخلص يخلص دوره والثاني ياخذ معه بيحي عشرة متر كده ولا خمستاشر متر يجروا سوا وياخذ منه العصاية. الجري فترة الجري المشتركة هي من اجل ان يكمل السابق ما كان عليه ليكمل اللاحق ما كان عليه السابق - [00:06:27](#)

بناء على انهم آآ يعني تشاركا فهذا ما حدث ومع ذلك الله عز وجل اشار دائما في سليمان الى كلمة ففهمناها سليمان لان سليمان الله عز وجل اتاه هذه البصيرة طبعا قصة مشهورة - [00:06:47](#)

صوت المرأتين اللي جم وتنازعا في الطفل الصغير دي قالت ده ابني ودي قالت ده ابني فقال خلاص نشقه بينهم نصين. ونصين فالام الحقيقية قالت لا يمكن. فحكم لكن في في القرآن آآ في قصة الحرث والغنم - [00:07:04](#)

فعلا انا صاحب زرع بالف جنيه جت الغنم كلته. والغنم بالف جنيه. يبقى انا لي تعويض الف جنيه وخذ الغنم اللي بالف جنيه ليكونها تعويضا انما الحقيقة سليمان تميز بشيه في منتهى الخطورة يا ليتنا نتعلمه. مم. وهي الحق وسياسة الحق - [00:07:22](#)

العدل وسياسة العدل. ان انا مش بالضرورة اني احول غني الى فقير احول غني الى فقير عشان اعوض من آآ ذهب ما له. وانما ايه المانع؟ اتفضل ايها الغني الالف جنيه بتوعك بس - [00:07:42](#)

سدول سلف مؤقتا وديعة استثمار شيه عندك اشتغل فيهم لحد ما الثاني يرجع لك زرعك الف جنيه كما كانوا جميل جدا فلما يتم ده يقوم يرجع له الزرع اللي بالف جنيه اللي احنا كنا كنا خطأ. اتفضل ادي زرعك. وهات بقى الغنم. فعاد كل منهما غنيا كما كان. فسيدنا - [00:07:59](#)

سليمان الزكاء الاقتصادي. طبعا مذهبه في الحكم يعني داوود كان مذهبه في الحكم اقامة العدل سليمان مذهب الوحي معه في الحكم اقامة العدل مع حسن سياسة هذا العدل واثرها مجتمعي ولذلك سلطه الله وان كان التعبير جايز يفهم منه يعني انما سلطه الله على مملكة سبأ فورثها - [00:08:22](#)

وسلطه الله على الجن فورث امرهم وسلطه الله على الرياح يعني اصبحت آآ لانه العدل وان يقيم معه السياسة الصالحة على وجه الارض وتلك هي مملكة سليمان. وطبعا هذا ليس تلخيصا لكامل القصة - [00:08:51](#)

انما هذا مجرد الماح وتأتي القضايا. مسألة ان يتصور الناس ان سيدنا سليمان كان مسألة خاتم سليمان وسحر وكده دي لها ما دمنا نعمل على تشكيل وعي المسلمين ونعمل على تشكيل عقلية المسلمين ونعمل على تشكيل - [00:09:11](#)

رشد المسلمين لازم نحكي لهم الحكاية جت ازاي هو الموضوع مشروح بوضوح في سورة صاد اللي حصل ان سيدنا سليمان جاء بعد سيدنا داود فحصلت له واقعة خطيرة جدا ابوه - [00:09:31](#)

كان عنده ما شاء الله املاك هائلة ملك كبير. داوود اول ملك. وربنا اعطى له الجبال واعطى له الحديد واعطاه لكنه كان صالحا مستقيما لما رزق بسليمان الله عز وجل سمى سليمان نعم العبد ووهبنا لداوود سليمان نعم العبد انه اواب. كويس كده - [00:09:53](#)

انما حصلت مشكلة كبيرة انه في يوم من الايام عرضت عليه الخيل الجميلة الرائعة وانتم عارفين ان العرب الخيل العربي وحب

الخيال ده شيه ففتن بجمالها حتى فقط خرج منه وقت الصلاة - [00:10:19](#)

فلما خرج منه وقت الصلاة بسبب شدة الاعجاب بالخيال شعر بانه اخطأ خطأ كبيرا. يقول تعالى اذ عرض عليه بالعشي الصافنات

الجياد فقال اني احببت المال حب الخير. اكثر من حب الله - [00:10:42](#)

اني احببت حب الخير عن حب ربي. عن ذكر ربي حتى توارت بالحجاب ردوها علي. هاتوها. هاتوها هاتوا المال الذي تسبب في هذا

فذبها فطفق مسحاً بالسوق والاعناق. زبحها وقطعها ووزعها وخلص الموضوع - [00:11:01](#)

يقول تعالى ولقد فتنا سليمان الفتنة الثانية باول فتنة كانت هذه الفتنة فتنة المال وشعوره بان المال اخرجه من التفرغ وان يكون

وقافا لذكر الله ولقد فتنا سليمان فالقينا على والقينا على كرسيه جسدا رجل - [00:11:21](#)

قال انا هتجوز مائة امرأة يحدث لقاء بيني وبينهن فتنجب كل واحدة منهم واحد فيبقى العند دي ميت قعد يحسبها عددي تحسبها كما لو كانت مسألة مادية واذا الملك استبد واصبحت الناحية المادية كبيرة. الواحد بيقعد يشغل باله حاسبة. انسان قدامك انتك انت

تشوف طريقة تفكيره - [00:11:41](#)

هي عبارة عن الة حاسبة فلما وجد ذلك دعا هذه الدعوة العظيمة اللي الواحد يستغربها اذا لم يفهم سببها. لأ توضيح جسدا ثم انا.

القينا على كرسيه جسدا. اه هنقول. فاللي حصل - [00:12:06](#)

ان هو يتحول الى الة حاسبة ان انا هتجوز مية مية يجيبوا مية والمية واحد يحصل كزا والولاد يكبروا فعمل الشيه الفلاني خلص

الموضوع فاراد الله عز وجل ان يعطيه هذا الدرس - [00:12:22](#)

حتى لا ينشغل بالحسابات المادية اللي هي ايه بقى؟ اللي هي الاسرين لاي واحد غني لاي واحد ثري لاي واحد عنده ملك. الاسر اولاً

انه ينشغل بالملك عن ذكر الله والسبب الثاني يتحول الى رجل مادي - [00:12:36](#)

دول اللي الفتنتين اللي اتعرض لهم سليمان في سورة صاد. فلما حسب كده الله عز وجل جعل كل هؤلاء النساء لا يلدن له احدا الا

امراً ولدت له طفلاً زي ما بنسميه الاطفال المبتسرين اللي هو غير كامل للنمو غير كامل الاعضاء عنده مشكلة في فسماه الله

جسدا - [00:12:54](#)

يعني ليست فيه مقومات المعنوية للخلق البشري. نعم السوي وانما جسد مادي. زي واحد اهو وبكده كومة لحمه وعضمه وخلص.

فالقينا على كرسيه جسدا. هنا تنبه سليمان الى انه بسبب الملك والغنى - [00:13:18](#)

بسبب الملك والغنى وقع في الفتنتين اللي نجا منهما الاب داوود فتنة الانشغال عن ذكر الله بسبب المال وفتنة التحول لانه رجل مادي

بيحسب كل حاجة فلوس فهنا واقف قال لا يا رب انا كنت في غفلة وصحيت. انتبهت - [00:13:40](#)

لذلك انا طلبي اذا كان شوية مال صغيرين عملوا فيا الفتنة دول لأ يا رب انا من توبتي ومن صدقي اديني مال كبير ضخم جدا يصل

لدرجة انه لا ينبغي - [00:14:00](#)

لاحد من بعدي الى يوم القيامة. لان المال مطغي ولانه لو ان الله بسط الرزق لعباده لبغوا في الارض فانا لا اريد لاحد ان يبسط عليه

الرزق لدرجة ان ينتشر البغي. لكن انا يا رب من توبتي اعطني هذا المال الكثير ولترين مني كيف - [00:14:17](#)

اقيموا فيه استقامة كاملة مسألة الجن والسحر سليمان ما فيش حاجة اسمها خاتم سليمان دي خرافة. ومع الاسف الشديد العقل

البشري ظل يهزأ ويسخر من النبوات بكل شيه يعني الكوميديا الالهية اللي عملها المؤلف الايطالي الشهير دانتيه. نعم. عملها -

[00:14:37](#)

نكتة على الاسراء والمعراج تعال اكلمكم بقى عن الاخرة وهيحصل فيها ايه ودخل فين وطلع منين؟ لقاها قصة حلوة زريفة فحول

واقعة الاسراء والمعراج الى وانا كنت فاهم من زمان الكوميديا الالهية دي - [00:15:01](#)

عبارة عن كتاب لحد ما عرفت ان الكوميديا الادارية مجلدات مجلدات قد كده واقتنيتها لانه الحقيقة عرفت ان فيها من حيل اليهود

في التفاصيل فلكن طلعت مجلدات كوميديا الالهية دي - [00:15:16](#)

يعني شغل جامد كتير وكذلك حولوا خاتم سليمان وعملوا مصباح علاء الدين وعملوا كل ده كلام فارغ وان العفريت اللي بيطلع

دلوقتي يقول انا من ايام سيدنا سليمان محبوس جوة - [00:15:30](#)

هذا الكلام من الذي اشتغل عليه بعد وفاة سليمان اللي حصل ان الجن اتزلوا اتزلوا طول حياة سيدنا سليمان. ايوة. قالوا لو كنا نعلم

الغيب ما لبثنا في العذاب المهين - [00:15:43](#)

الجن ده كلامهم قالوا احنا ما هو لما مات سيدنا سليمان مات وهو مستند على العصاية ففضل جسمه مسنود. ما خر تباينت الجنب من

الارض ارض من الارض ظلت تأكل في العصا حتى خوخت من الداخل فبقت ضعيفة فمع ثقل جسم سليمان سقط - [00:16:02](#)

ايمان على الارض ويشوفوا الحشرة تاخذ وقت قد ايه عشان تعرف تاكل في العصاية. عمر. ففضل الجن شغالين ليل ونهار مرعوبين من سليمان لان الله سخر له الجن مش عشان معه خاتم سليمان ولا مصباح على علاء الدين. فلما سقط وعرفوا انه ميت ومن زمان -

[00:16:22](#)

قالوا يا هلاً ده احنا اتبهدلنا هنا ما لبثنا في العذاب المهين. فحبوا ينتقموا. اراد الجن ان ينتقموا من سليمان ومن مهانتهم فماذا قالوا؟

مسكك مانجة وقعدوا يعزفوا يقولوا كلام عبارة عن اغاني - [00:16:42](#)

والله عز وجل سماه هكذا قال اتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان. قعدوا يقولوا ايه بقى؟ يقولوا ما ملككم سليمان وبكل كل هذه القدرات الا بالسحر الا بنا الا بالشياطين الا بالجن. نحن سبب الملك ليتحول الجن الى مسيطرين على بني ادم. كل واحد يقول لهم

طب خلاص - [00:17:02](#)

خلوني معكم وادوني هزه هذا السلطان الكبير فاراد الله عز وجل ان يبطل السحر وان يبطل هذه الدعوة حتى لا يقع الناس في السحر

واحدة بنته ما بتتجوزش يقولوا سحر واحد ابنه ما بيزاكرش - [00:17:29](#)

في سحر واحد بقت المسألة يعني ما دام حاجة غيبية الناس يشتغلوا عليها فبعث الله ملكين من ملائكته الكرام هذين هذين الملكان

نزل يقولان للناس يا جماعة اللي انتم بتقولوه عن مفتي سليمان مش صحيح - [00:17:43](#)

وما كفر سليمان. لان السحر كفر ثلاثة تتصوروا ازاي تقولوا ان سليمان كان ساحر لو كان سليمان ساحرا لكان كافرا. وهو ليس بكافر.

وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر. فبدأوا يقولوا للناس احنا مستعدين نعلمكم السحر بس السحر ده كفر.

فلا تكفروا - [00:18:01](#)

فكان من يصمم على تعلم السحر اراد الشياطين انهم اراد الملكان اراد الله عز وجل انه يعلم البشر ان السحر ده علم علم كلمات

بالواحد بيعملها اللي يعملها يعرف يسحر. انما المعجزة السليمانية التي اعطاها الله له ليست سحرا فتعلم - [00:18:25](#)

الناس السحر وادركوا ان سليمان انما ملك بالمعجزة وليست بالسحر. فقال الله تعالى واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملكي سليمان

وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر وما انزل على الملكين بباب لا هاروت وماروت وما يعلمهم - [00:18:45](#)

من احد حتى يقول انما نحن فتنة فلا تكفر فيتعلمون منهما ما يفرقون يعني ما يكون من قوته وشدته سببا في ضرب العلاقة الزوجية

ما يفرقون به بين المرء وزوجه وما هم بضارين به من الى اخر الايات انما خلاصة الامر ان الله عز وجل - [00:19:05](#)

اراد ان ينفي عن ملك سليمان وحكم سليمان انه مرتبط بالسحر ولا بل ان الجن كانوا مسخرين ولم يعلموا بموت سليمان وظلوا

يعملون ويجهلون الغيب لدرجة ان سليمان ميت امامهم وهم لا يعرفون انه ميت. فهذه المسألة التخريف بقى - [00:19:25](#)

بشري اللي يقعد يقولها دي كما قلنا انحراف في عقلية البشر سيدنا سليمان لا شك انه نموذج العابد الذي عبد الله في المال بان تخلص

من سلطانه وعبد الله في الملك بان تخلص من - [00:19:46](#)

تحول الملك الى قهر وسطو وعبد الله في الصلاة والزكاة والعبادات انعم العبد انه اواب حتى في قلبه باوبته الى الله نموذج للعبد

الذي لم تشغله الدنيا عن الآخرة ونموذج للعبد الذي استغلته الكائنات الاخرى للدعوة الى - [00:20:05](#)

ما يخالف رسالته فاستغلته الشياطين في ان تقول للناس اكفروا وتعلموا السحر وايقنوا بالشياطين وامنوا به واستخدمه اليهود في

ان يقولوا ان هيكل سليمان هو مستند لدولة اليهود وليس مستندا للمسلمين ورد القرآن عليه - [00:20:27](#)

لذلك نحن امام قضية نبي واسع وطبعا احنا مع الاسف لم لم نتعرض فعلا لموقفي مع ملك دي كانت سبق مع ان ده في حد ذاته له ما

فيش مانع ان ناخذ آآ ان شاء الله والله المستعان. التحرك والايجابية - [00:20:47](#)

وادعوا الى الله هي ما المح او ما اقف عليه في بداية قصة سبأ. واترك بقى العمق والدخول في صرح ممرض وبتناع مع الشيخ يعني.

لا ده ما شاء الله يعني هو يعني انا آآ حاسس ان سيدنا سليمان نفسه التقط هذا من - [00:21:07](#)

يعني هو سيدنا سليمان لما وجد الهدهد بهذه الطريقة كلفه هو. قال له طب انت اللي رح اذهب بكتابي هذا فالقيه اليه ما دمت قد انفعلت وتحركت فعليك نعم قد انفعلت وتحركت واتيت بالخبر طب اتفضل وظف هذه الطاقة الهائلة واثبت ان هذه - [00:21:25](#)

آآ قضية حقيقية اذهب بكتابي هذا فالقيه اليها وكان اه فكلفه بيكمل القصة كان ممكن بيعت الرسالة مع حد من الجن حد من الجنود حد معه نسر تبعته مع صقر - [00:21:46](#)

مش لازم الهدهد انما هو كلف الهدهد انتفاعا بحماسته اه ودي مسألة ادارية. والنقطة الثانية انه الحقيقة كان متزنا ايوة. قال له سننظر فننظر اصدقت ان كنت من الكاذبين اهو دي تكلمة صح. اه وده يعني نعم هنشوف - [00:22:01](#)

فهو ما هو الله اعلم فهو اخذ منه هذه ودي الحقيقة نقطة لافته للنظر المفروض ان هذه الامم مجبولة على الطاعة لا تعرف المعصية انما عندما يدير لابد ان تكون الادارة بمعالمها وقواعدها الواضحة - [00:22:24](#)

والملوك اذا دخلوا قرية افسدوها. والله يقول وكذلك يفعلون الملك مظنة المادية آآ ولذلك هي ارسلت الهدية لتختبر هل هؤلاء قوم ماديون يسعون الى النتائج المادية فبالتالي اذا دخلوا افسدوا - [00:22:39](#)

ام كما قال في رسالته ائتوني مسلمين وانا بكلمكم بسم الله الرحمن الرحيم فهي ارسلت الهدية ليس لتكفه عنها لتختبر هل هو طالب دين ام طالب دنيا وهي بتختبر هذا. وفعلا الذي اخذه من هذا - [00:23:04](#)

ان الاستعمار الامريكي الانجليزي الفرنسي لما دخل البلاد دخل البلاد سماها استعمارا اي ليأخذ منها ليعمرها ليأخذ خيراتها ويصدرها الى بلاده. فهو دخل لافساد البلد باستعمار ما فيها من الخيرات - [00:23:27](#)

فهي قصدت ان الملوك الذين بيتغون المادية يخربون البلاد باخذ ما فيها من الخيرات المادية. فانا ساختبر هل هؤلاء دعوة مع اهل الدين. وانا في رأيي ان الاية دي مهمة جدا لنقول ان المرأة قد تكون اذكى من الرجال - [00:23:50](#)

وقد تكون اعقل من الرجال وقد تكون احكم من الرجال وقد تكون ارجح عقلا من الرجال وقد تكون ومع ذلك هي ممنوعة من الولاية العامة ان تكون ليس قدحا في هذه الصفات وانما لعة اخرى. لعة اخرى في الحكم لا يبحث عنها ويدرسها وكم كتب فيها - [00:24:09](#)

الفقهاء وما الى ذلك لكن القرآن يعطيها آآ قدرها عندما يشهد لها بهذا. الحقيقة المجتمع كله كان فيه غش لكن هي كانت راجحة فاضلة فارادت ان انا معجب جدا بهذا المعنى انها ارادت ان تختبر - [00:24:33](#)

اللي قدامها ده شكله ايه؟ ولذلك سليمان لم يحتج ما احتاجش يعني الا ان يقول انا ارفض هذه الهدية وهذه الرشوة اتمدوني بمال؟ انا مش موضوعي المال مش قضيتي هي بقى قالت بس وده يا استازي اللي انا كنت عايزاه اعرفه منك. انت بتبحث عن هذولا. ما دام كده انا جاية. ولذلك هو قال قبل ان يأتوني مسلمين - [00:24:52](#)

مين؟ هي استجابت فورا بمجرد ان وجدت استجابت. لا يريد ملكها لا يريد جواهرها لا يريد هداياها لا يريد منها دينها وعقيدتها وهذا نفس الامر لما عرضه على النبي عليه الصلاة والسلام اذا كنت اردت بهذا الامر مالا جمعنا لك مالا فصرت اغنانا. قال لهم هل هي - [00:25:17](#)

انا عايز دين خشوا في الدين اهلا وسهلا فلذلك هذا لابد ان يعرف عنه الداعية انه اذا عفة الداعية تجعل الدعوة تتألق. لان الناس ترى انها دعوة ليست مقصودة ليس مقصودا منها هذا المال. الداعية لا يرى المال شيئا. الصحابة - [00:25:40](#)

ودخلوا على الملوك الكبار اهانوا الاموال عندهم. مع ان المسلم لا يهين المال. انما من اين ات اهانة المال؟ انهم شافوا ناس لا يريدون المال كأنه مش شايف الذهب يعني هي قصة ربعي ابن عامر بتأثر في من ناحية ايه - [00:25:59](#)

من ناحية ده صحابي اعرابي بدوي رايح يخاطب ملك ويدعوه. فالملك حب يعمل له هزيمة داخلية في نفسه ويوري له القهر

الحضاري ده اعرابي من السحرة فراش له السحرة. فرش له الصحرا سجاد - [00:26:15](#)

والقى فيها بالوسائد والتمارق وعمل الرياش وراه الوضع في الصحراء اللي الاعرابي عارفها عمره ما عمره ما شافها فلما دخل ربي وجد صحراءه التي يعرفها وقد صارت ملكا بهذه السورة يعني بقصد هزيمته نفسها. فاراد انه يرد - [00:26:34](#)

الرسالة الحضارية على رستم هو مش راجل آآ غبي ولا مخبول ماشي يقطع في الوسائل بالسكينة والسجاجيد. سيف. انما هو حب يقول له انا مش شايف اللي انت عملته ده كله - [00:26:55](#)

يعني كل الابهة والهلمة اللي انت عملتها انا لا اراها فمشى بحربته يدق على المساجد على الوسائد والتمارق ماشي على الارض يدق على السجاد كل دقة تخرق السجادة كل سجادة - [00:27:08](#)

هو مش شايف مش شايف العظمة دي كلها. مش شايف الملك ده كله لحد ما وصل له قال له احنا جايبين لكن نعرفك الهدى احنا طالعين ناس ربنا ابتعتهم للهدى - [00:27:23](#)

فدي الفكرة اللي هي فكرة ان اللقاء بين الدعاة بين الهداة بين الدعاة او الهداة من ناحية وبين اهل الملك لازم فيها حساسية ان المال لا يساوي عند اهل الملك شيئا ولا - [00:27:37](#)

يريدونه وانما يريدون الله ورسوله والدار الاخرة احنا ممكن نجتمع بين الامرين ونقول الملك الرباني الناس هيكتشفوا السلسلة دي. اه. اللي انا لا لا ان كل واحد له كده مذهب في موضوع المال ده بالزات هيكتشف - [00:27:52](#)

في موضوع واحد يعني الملك الرباني يصلحون في الارض ولا يفسدون والملك المادي بتاع الدنيا فقط هؤلاء اذا دخلوا قرية افسدوها وجعلوا اعزة اهلها اذلة وكذلك يفعلون. يا فندم انا همشي انا. لا لا لا ازاى؟ على راسنا يا فندم - [00:28:10](#)

الحقيقة برضو ان سيدنا سليمان ربنا يرضى عنك احسن. استكمل القصة فقال ارجع اليهم فلنأتينهم بجنود لا قبل لهم بها ولنخرجهم منها اذلة وهم صاغرون وعلى طول قال يا ايها المال ايكم يأتيني بعرشها قبل ان يأتوني مسلمين. وطبعا جاء اللاتين العفريت - [00:28:34](#)

قال له انا اجي لك اجيب لك الملك ده كله والعرش ده قبل ما تقوم من القعدة دي فطبعا فيه حد اشطر وازكى واسرع وشيء غير متوقع آآ قال الذي عنده علم من الكتاب انا اتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك - [00:28:59](#)

خلاص اجيبه قبل ما تعمل كده بعينك وفعلا اقف عند فلما رآه مستقرا. الحقيقة سيدنا سليمان لا ينسى ابدأ منهج الربانية اللي حضرتك قلته في بداية الحلقة آآ فلما رآه مستقرا عنده قال هذا من فضل ربي - [00:29:16](#)

والحقيقة دي مهمة قوي قوي الولد اللي يجيب الاول على كلية الهندسة هييجيب الاول في كلية الطب او يطلع عالم ذرة او او يخترع او يبتكر او ياخذ دكتوراة او اي شيء - [00:29:38](#)

او يكون متفوقا في علمه. اي واحد عنده ميزة عظمية في حياته لابد ان ينسب الفضل الى صاحب الفضل اول حاجة يلا يا سيدي اسماعيل قال هذا من فضل ربي ليلوني - [00:29:50](#)

الشكر ام اكفر وادانا قاعدة سليمانى جميلة جدا ومن شكر فانما يشكر لنفسه ومن كفر فان الله فان ربي فان ربي غني كريم ويستكمل بقى حكاية التنكير يعني يخليهم يغيروا ملامح - [00:30:03](#)

اه قصر بلقيس عشان يشوف هي زكية بتفهم ولا ما بتفهمش هتعرف ولا مش هتعرف انما انا الحقيقة بقف عند حطة الشكر وعدم الشكر. هو طبعا قبل ما الدكتور صلاح يتفضل مسألة التنكير العرش وما الى ذلك - [00:30:23](#)

هي دي مفتاح قصة سليمان فيصل سليمان انه قال يا رب انا عايز ملك لا ينبغي لاحد من بعدي لاثبت انه مهما جاءني من ابتلاءات او فتن بسبب هذا الملك الغير عادي - [00:30:38](#)

انا ملتزم بالطاعة فالله اتى له بالعرش قبل ان يرمد يترد اليه طرفه فهنا اختبر في الوعد والعهد الذي بذله لله رب العالمين لذلك قال هذا من فضل ربي بسرعة - [00:30:56](#)

ليتذكر عهده مع الله. وايضا لما جت له الهدية خلقت ام الدنيا بمال هو منتبه منتبه الى انه ستأتيه ابتلاءات نتيجة القدرات العالية اللي

موجودة عنده ولما قتل العرش بالعرش من هناك - [00:31:14](#)

عشان يقول لها احنا لو مسألة احتلال وعايزين ناخذ العرش ما احنا هنقدر ناخده اهو بس احنا مش عايزينه احنا عايزين ايمان لذلك هي اسلمت لما رأت انه برغم قدرته على هذا الا انه يعف من اجل دين الله عز - [00:31:32](#)

اكيد القصة. انا الحقيقة يعني بنفسى الكثير ان احنا نقرأ يعني السور ثم لا نسقطها على الواقع في مسألة ان الحق يجب ان تحميه القوة في واحد لما تيجي له قوة مادية قوة منصب - [00:31:48](#)

على طول يحولها كلها الى خدمة ذاته بعدين يموت ويندفن والله سبحانه وتعالى يقول وما اموالكم ولا اولادكم بالتي ايه تقربكم عندنا زلفى الا من امن وعمل صالحا سيدنا سليمان القوة والسلطان والمال والعلم كله بيوظفه - [00:32:07](#)

ب دعوة الله وفي احقاق الحق. نعم الحقيقة مش بيحامي النظام مش بيحامي اشخاص مش بيظلم الناس انما القوة كلها يعني شف الاية ارجع اليهم فلنأتينهم بجنود لا قبل لهم بها - [00:32:31](#)

ولا نخرجهم منها اذلة وهم صاغرون ائتوني بعرشها قبل ان يأتوني مسلمين هو ده المنهج الصحيح الوحيد. هم ان كل من اوتي قوة يخلدها عند الله. ما دمنا نأخذ الان موضع العظة - [00:32:49](#)

للملوك وللرؤساء من نبي ملك رئيس فاننا لابد ان ان نشعر او ان نقرأ او ان نلاحظ ان سيدنا سليمان استخدم التقدم العلمي التجريبي في دعوته لدرجة انه استخدم علم العمارة انه صرح ممرد من قوارير - [00:33:11](#)

قدرة المهندسين على انهم يعملوا ديكور للقصر يشعر المرأة بانها بانه لجة من ماء بينما هي مياه تتحرك تحت البنور استخدمت في التأثير في قلب ملكة كان الهدهد قد قال عنها انه اوتيت من كل شئ - [00:33:36](#)

اوتيت من كل شئ لكنها فوجئت بتقدم معماري هنا يختلف واستخدمه ايضا آآ سليمان في انه قال نكروا لها عرشها وتكبروا العرش معناه ان يلتبس عليها هل هو شبيه بعرشها ام هو - [00:33:56](#)

هو ذاته. فهذه مسألة الحقيقة يعني انا متهياً لي تدخل ما اعرفش بتوع الموبيليا يعرفوا يعملوا فيها ايه والرياش وما الى ذلك. ولذلك اشعر ان سليمان اختبرها وقال لها اهكذا عرشك قالت كانه هو. كانه هو يعني سياسية - [00:34:14](#)

رائعة جدا وذكاء فذ نعم. كانه هو واوتينا العلم من قبلها وكنا مسلمين. نعم. وهي في نفس الوقت تشعر ان الهدهد ارسل اليها ارقى اليها الرسالة بطريقة غير عادية. يعني كيف استطاع الهدهد ان كيف وصلتها الرسالة - [00:34:34](#)

يعني تتصور معي ملكا سبأ مم تتصور كيف جاءت الرسالة من اين؟ دي نزلت لها من السما كيف جاءت الرسالة؟ فكان هذا لافتا فانا اقول ان سليمان استخدم نقل العرش واستخدم الذي عنده علم من الكتاب واستخدم الصرح - [00:34:53](#)

الممردة من قوانين افضل افضل. اريد ان اشير فاستخدم كل هذا من باب الاستخدام العلمي او التقني كما يقولون في التأثير فيها ولذلك هي هو انا الذي اراه انه استخدم انه لا يريد المال واستخدم - [00:35:13](#)

التقدم العلمي واستخدم الهدهد والاعجاز هذه الاستخدامات كلها الحقيقة وفي النهاية لا بيتغي الا العقيدة هذا امر النعي نحن لسنا مغفلين نقول لا علاقة لنا بالتقدم العلمي او باستثمار المال او استثمار القوى الموجودة وحتى في الحرب جنود - [00:35:33](#)

لا قبل لها بها يعني مسألة معرفة القدرات. نستغفر الله العظيم اننا لا نستطيع مع الوقت ان نوفي كل نبي من انبياء الله قدره ولكن حسبنا كما ترون ايها الاخوة ان هذه اللقاءات تحولت الى انها كما لو كانت فهرس - [00:35:53](#)

يأخذ كل ما يعرض للبشرية ويعالجه وهكذا كانت نبوات الله عز وجل التي ارسل بها خلقه. نسأل الله عز وجل ان يعظنا بما نتدارس والحمد لله رب العالمين - [00:36:12](#)